

ملتقطه من الزاوية اليسرى لمنظر المسيرة من الأمام ، ولا تستطيع الصورة احتواء حتى نصف الحضور في هذا الزحم الهائل حيث تنفتح الصورة على أفق يبلغ أقصى مدى الرؤية - يتمحور موضوع الصورة حول حدث تاريخي له أبعاد سياسية في الماضي والحاضر والمستقبل، وهو حدث المسيرة الخضراء التي استرجع على إثرها المغرب من المستعمر الإسباني أقاليمه الجنوبية المحتلة، و الصورة هي تأكيد لهذه الملحمة و للوحدة الترابية المغربية. تتألف الصورة من مجموعة من العناصر الأيقونية واللغوية، فتمتلئ الصورة بأشخاص يهرولون تحت السماء الزرقاء و فوق رمال الصحراء الصفراء، يحملون في يسارهم وعلى أكتافهم أعلام المغرب، أشخاص من مختلف الأعمار، تدل على ذلك مظاهرهم المختلفة و يبدو الحماس في حركاتهم ، وعلى استعداد مع أجل العمل والعزم والتضحية من أجل وحدة الوطن. أسفل الصورة والجملة التي تعلوها هم مؤشرات تدل على أن مرسل الصورة مؤرخة أوروبية، وأيضا يبدو عنوان الكتاب معززا للصورة، والصورة هي فقط تمثيل له، أما العبارة أعلى الصورة فوضعت من طرف مؤلف الكتاب المدرسي للتأكيد على الهوية المغربية للصحراء المسترجعة ليرسل عبرها رسالة تؤكد أن الصحراء عادت إلى حضن الوطن. فغلبة اللون الأحمر المنبثق من الأعلام المرفرفة يؤشر إلى دلالات وطنية تؤكد على أن المغرب بكل أفرادهِ صوت واحد وعلى استعداد لكل التضحيات لضمان وحدة الوطن، كما يشير إلى صدق المتطوعين في المشاركة في هذا الحدث العظيم وسرعة استجابتهم لنداء الوطن.